

Reporter News 2000-12-7

حقيقة أم احتواء

بقلم الضابط المتقاعد من الجيش اللبناني عدنان شعبان,

في جريدة النهار ٥ - ١٢ - ٢٠٠٠

... هل ان تقليص جغرافيا الوجود العسكري السوري سيضمن مراكز الاستخبارات السورية؟
يسأل اللبناني ببراءة هل سيبقى رئيس فريق المراقبين السوريين في العاصمة, بعد دخوله اليها أثر الحرب المفتعلة بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي عام ١٩٧٨ , بعدما كانت القوات الاسرائيلية في أجتياحها الاسود للبنان عام ١٩٨٢ قد أجبرت سوريا على تركها ؟
هل سيبقى رئيس فريق المراقبين السوريين حاكما منفردا لبيروت الكبرى, يعاونه رؤساء الاجهزة الامنية اللبنانية على أختلاف مراكزهم, مسؤولياتهم ورتبهم, يتلقون او امره على أنها منزلة ويعتبرون أنفسهم مسؤولين أمامه وليس أمام سلطتهم الوطنية او امام ضميرهم او حتى الله ؟
هل سيبقى ضباط الاستخبارات السوريون العاملون بأمرة رئيس الفريق نفسه والمنتشرون في بيروت الكبرى, بعد تقسيمها قطاعات أمنية, يتولون الامن في كل قطاع منها ضابط سوري ؟
للدلالة نورد أسماء بعض القطاعات (ونتحفظ عن أيراد أسماء الضباط السوريين المسؤولين عملا بمبدأ أخوة السلاح) وهي منطقة الحمراء, منطقة الطريق الجديدة, منطقة الخندق العميق, منطقة البسطة, منطقة مطار بيروت, منطقة برج البراجنة, منطقة عين المريسة, منطقة الروشة, منطقة المنصورية-عين سعادة ومنطقة الحازمية... (اللائحة في مكان آخر - ملحق)
هل سيتوقف التنصت اللبناني عن تزويد رئيس فريق المراقبين السوريين يوميا وعند الساعة العاشرة صباحا نتيجة التنصت خلال الاربع والعشرين ساعة المنصرمة, مكتوبة على الورق دائما ومرفقة بالاشطرة الصوتية عند الضرورة ليتولى بدوره ارسالها مباشرة الى قيادة جهاز الامن والاستطلاع السوري في عنجر ؟
إذا أتت الاجوبة على كل هذه الاسئلة, يتسنى لنا كلبنانيين التمكن من الحكم على خلفيات الكلام عن الانسحاب السوري ومدى جديته, مناورة كان ام حقيقة ...

الأسم المنطقة التي تخضع له

القائد العام للاستخبارات السورية	اللواء الركن غازي كنعان
مساعد كنعان ومسؤول معتقل عنجر	العقيد الركن عدنان بلول
قيادة أستخبارات عنجر	العقيد امير كنعان
(عنجر)	العقيد برهان قدور
(عنجر)	العقيد يوسف الأحمد
(عنجر)	العقيد يوسف عبدالله
(عنجر)	المقدم على الصغير

الدكتور) العقيد رستم غزالة	مساعد غازي كنعان ومسؤول بيروت
العقيد جامع جامع	الاونيسكو - معتقل البوريفاج
العقيد سليمان شبلاق	مطار بيروت
العقيد فريد الحكيم	راس بيروت - مفرزة الحمرا
العقيد سمير محمود	خلدة
العقيد سعيد رباح	المتن الاعلى , مفرزة حمانا
المقدم محمد جبور	صوفر
الرائد حسام سكر	عالية - الشوف
العقيد عبدالله الحريري	المتن الشمالي
العقيد نصار فرج	الجنوب - الرميطة
العقيد بسام مصطفى	دير الاحمر
المقدم يحيى حداد	القاع - راس بعلبك
الرائد جمال علي	البقاع الشمالي
العقيد مصطفى براق	البقاع الغربي
العقيد علي صافي	بعلبك
العميد معين ظاظا	البقاع الجنوبي
العقيد نزار صقر	زحلة
الرائد محمود حسن	مفرزة مشغرة
العقيد توفيق حيدر	مفرزة شتورة
المقدم سميح القشعمي	مفرزة طليا
العقيد محمد خلوف	قائد منطقة الشمال
العقيد نبيل حشيمة	طرابلس
العقيد الركن محمد مفلح	عكار - حلبا
الرائد أحمد ابراهيم	البترون
النقيب فراس	المنية
الرائد علي سليمان	القيبات - وادي خالد
المقدم فارس عصفوي	بشري
العقيد يوسف العبد	آمر معتقل عنجر

العقيد جهاد صفطلي مسؤول الاغتيالات والعمليات السياسية، وخصوصا اغتيال الشهداء رينيه معوض، داني شمعون وعائلته، روح السوريين انه قتل في شهر البيدر وذلك لطمس جرائمه .

